مقارنة لبعض أساليب التغذية الراجعة المستعملة في تعلم مهارة اللكمة المستقيمة اليمين بالملاكمة

بحث تجريبي

على طلبة المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد 2004-2005

م.د. كمال جلال ناصر

جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية

ملخص البحث

أن تعدد أساليب التغذية الراجعة في تدريس والتدريب كان من الضروري معرفة أي من الأساليب تلائم لتدريس مهارة الكمة المستقيمة اليمين في الملاكمة خلال شكلها، لغرض تحديد الأسلوب الأنسب والأمثل والأسهل لفهم الطلبة لهذه المهارة، لكون الغاية من عملية التدريس هي وصول المتعلم إلى الهدف، وبما أن لكل أسلوب من تلك الأساليب مميزاته الخاصة به، لذا تطلب دراسة هذه المشكلة ومعرفة الأسلوب الأفضل لتدريس مهارة الكمة المستقيمة اليمين على وفق أسلوب اقتصادي وسريع يخدم ظروف الطلاب في كلية التربية الرياضية، ولهذا كان الهدف من الدراسة هو التعرف على افضل أسلوب لتدريس مهارة الكمة المستقيمة اليمين لطلبة المرحلة الثانية/كلية التربية الرياضية، ووضع أسلوب مناسب لتدريس هذه المهارة، خلال استعمال منهج تجريبي على عينة من طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد للعام الدراسي 2004-2005 والبالغ عددهم 30 طالب إذ تم اختيارهم بشكل عشوائي، بعد اجراء التجانس بين أفراد عينة البحث خلال الاختبارات القبلية ثم طبقت ثلاث أشكال من أساليب التغذية الراجعة الآتية (السمعية-بصرية والبصرية-حسية والسمعية -حسية) وعلى وفق المنهج المعد من قبل

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

عمادة كلية التربية الرياضية، وبعد انتهاء مدة التعلم والبالغ (30) يوم وبعدها تم اجراء الاختبارات البعدية للأداء المهارة بالاستعانة بعدد من الخبراء في رياضة الملاكمة .

وقد توصلت الدراسة إلى أن الأسلوب السمع-بصري يؤثر إيجابياً في مستوى تعلم مهارة اللكمة المستقيمة اليمين لطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد، وأوصى باستعمال أسلوب التغذية الراجعة السمع-بصرية للوصول إلى مستوى التعلم المطلوب في الوقت المحدد .

1- التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

إن تقدم المستويات الرياضية في مختلف الألعاب الرياضية هو حصيلة تجارب عملية في اتجاه تطوير طرائق وأساليب التدريب، وتعد أساليب التغذية الراجعة وليدة عملية تطوير طرائق التدريب والتدريس لطلبة كلية التربية الرياضية، إذ أن التغذية الراجعة هي تلك المعلومات التي يحتاج إليها الطالب بغض النظر عن كونها كلامية أو غير كلامية قد تكون تلك المعلومات عن الأداء أو سلوك أو استجابة أو نتيجة و الغرض منها إدامة أو تعديل سلوك لاحق أو استجابة لاحقة أو نتائج لاحقة، وبما أن ميدان التدريس بمختلف عناصرها وكفاياتهما يعد من الميادين التي تخضع على الدوام إلى البحوث و الدراسات العلمية بمختلف أنواعها من لدن مراكز البحوث في مختلف جامعات العالم بهدف تشخيص واقع حال العملية التعليمية بكافة تفاصيلها و تقويمها بما يؤمن النهوض و الارتقاء بها بما يتلائم متطلبات و متغيرات العصر الراهن المتجدد و المتطور باستمرار.

وأن عملية التدريس يعتمد بشكل أساسي على قدرة المدرس الذي يعد أحد أهم ثلاث عناصر رئيسية إلى جانب المنهج و الطالب، فدوره فاعل و رئيس في تلك العملية إذ لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يستغني عن دور المدرس فمن خلاله تتم عملية إيصال المعلومات للطلبة والتي تعكس و تعطي الانطباع على مدى فاعلية المدرس في تطبيق مفردات الدرس، لكون السلوك التدريسي" هو ذلك الجزء من سلوك المدرس الذي يتضمن النداءات التي تحدث أثناء العملية التعليمية "[1].

(1) هلال عبد الرزاق شوكت وآخرون ؛ **تحليل وتقويم السلوك التدريسي لمطبقي ومطبقات معهد المعلمين – بغداد للسنة الدراسية 1988/ 1989**: (مجلة التربية الرياضية، جامعة بغداد، العدد الأول، نيسان 1990) ص8.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : كانت عينة البحث 30 طالبا من المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .

1-5-2 المجال الزماني: للمدة من 2005/2/20 ولغاية 2005/4/2 ضمن للمدة الزمنية للفصل الدراسي الثاني .

1-5-3 المجال المكاني : قاعة الملاكمة في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :

2-1 الدراسات النظرية :

2-1-1 مهارات الملاكمة:

2-1-1-1 الكمات[1]:

وهي على ثلاثة أنواع رئيسة :

أ.لكمات مستقيمة :

وهي التي توجه للأمام وبشكل مستقيم مع مستوى النظر تصيب الوجه أو الجسم أو البطن من الأمام وتتميز بدقة الإصابة وشدتها وسرعة وصولها إلى الهدف .

ب.لكمات خطافية :

وهي لكمات تؤدى من الجانب لتصيب الجانب الذي يوجهها من الوجه أو الجسم أو البطن وتؤدى بشكل منحني أي يكون هناك انثناء في مفصل المرفق ويكون انثناء محدد حسب الظرف الذي تسدد به الكمة، وقد يكون كبيراً أو قليلاً حسب المسافة .

ج.لكمات الصاعدة :

وهي لكمات تؤدى من الأسفل إلى الأعلى وتوجه إلى البطن أو الصدر اسفل الحنك أو إلى الوجه ويكون هناك انثناء محدد في مفصل المرفق حسب ظرف أداء الكمة . أن هذه الكمات جميعها تؤدى باليد اليسرى أو اليمنى .

(1) عبد الفتاح إسماعيل؛ **مدارس الملاكمة العربية والعالمية**: (مشق، دار القومية للطباعة والنشر، 1997) ص43.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

وتتلخص أهمية البحث الحالي في استفادت تدريسي مادة الملاكمة في كليات التربية الرياضية في الجامعات العراقية منه من خلال الإفادة من النتائج التي سوف يتوصل لها البحث، لكون من الأمور المسلم بها أن تدريس مادة الملاكمة يتطلب منهم الإلمام الكافي و الشافي بمختلف الكفايات و المهارات التدريسية والإجراءات التي من ضمنها كيفية استعمال شكل وأسلوب التغذية الراجعة في التدريس التي هي مدار البحث الحالي .

1-2 مشكلة البحث:

من المعلوم أن للتغذية الراجعة أساليب و أنماط متعددة و لكل نمط منها خصوصياته من حيث (وقت و مكان و اتجاه و شكل و ميزة) إعطاءها وأن استعمالها بشكل سليم سيعود بلا شك بالإيجابية، وأن إتقان التدريسي لاستعمال أساليب التغذية الراجعة في تدريس مادة الملاكمة يعد أمرا بالغة الأهمية ذلك لان إذا كان التمرين أو التدريب يأتي بالمرتبة الأولى لنجاح تعلم المهارات الحركية فان التغذية الراجعة تأتي بالمرتبة الثانية والتي من دونها لا يحدث التعلم من الناحية التطبيقية، ولقد تبلورت مشكلة البحث في معرفة شكل أسلوب التغذية الراجعة الأنسب المستعمل من قبل تدريسي مادة الملاكمة في كلية التربية الرياضية، من بين أساليب التغذية الراجعة ومعرفة ما هو مناسب لطلبتنا ومناهجنا والأدوات المتوفر، ومدى قدرتهم على إيصال تلك المعلومات لتعزيز عملية التعليم .

1-3 هدف البحث:

يهدف البحث في التعرف على افضل شكل لأساليب التغذية الراجعة لتدريس مهارة الكمة المستقيمة اليمين لمادة الملاكمة لطلبة المرحلة الثانية/ كلية التربية الرياضية، وتحديد الشكل الأنسب لتدريس هذه المهارة .

1-4 فرضية البحث:

يفترض الباحث الآتي :-

1-هناك فروقا معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية لأشكال أسلوب التغذية الراجعة التصحيحي المستعملة ولصالح التعلم على وفق شكل أسلوب التغذية الراجعة السمع-بصرية .

2-هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية في كل أشكال أسلوب التغذية الراجعة المستعملة ولصالح الاختبارات البعدية .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

وصولاً إلى الاستجابة المثلى وهو أحد الشروط الأساسية لعمليات التعلم[1]، ولهذا فان التغذية الراجعة مصادر منها بصرية أو سمعية أو حيوية(داخلية أو ذاتية) أو متداخلة لأكثر من مصدر.

وللتغذية الراجعة أنواع منها (الأصلية و الداخلية والخارجية والإضافية والنهائية و المتزامنة والمتأخرة والمضخمة(التعزيزية)) [2]، وهناك من يقسمها على أساس مبدأ وقت تسليم المعلومات إلى المتعلمين، أو زمن إيصال المعلومات [3]ومنها (الفورية والسريعة والمتأخرة)، وتقسم التغذية الراجعة اعتماداً على الحواس التي تستقبل المعلومات التي يحصل عليها المتدرب لغرض أداءها إلى(تغذية مرتدة سمعية،و تغذية مرتدة سمعية بصرية)، وقد وجد البعض الآخر بأن المعلومات البصرية مع الشرح اللفظي مهم جداً في مراحل التعلم الأولى والمعلومات اللفظية تكون أفضل في مراحل التعلم المتقدمة، وتم التأكد على أن المعلومات الحسية كالمساعدة وغيرها لابد أن تتأخر لحين قيام المتعلم ببعض الاستكشافات الأولية لنفسه[4].

ومن ناحية أخرى أشار (محمد الشيخ) إلى "أن التغذية الراجعة (المرتدة) البصرية لها أهمية أساسية لأنماط كثيرة في الأنشطة المهارية ولكنها ليست من النوع الذي لا يمكن الاستغناء عنه"[5].

ويتضح من ذلك بأن أجهزة الاستقبال والإحساس بالجسم لها القدرة على تزويد الجسم بالتغذية الراجعة من العضلات وأجهزة التحسس والجلد التي تستطيع نقل المعلومات حول الحركة أو أجزائها أو حول البيئة التي تجري فيها الحركة، وعلى ذلك فأن تطور الأداء المهاري للمتعلم ينمي لديه حاسة الشعور الحركي التي تتيح له الحصول على تغذية راجعة دقيقة من التغذية الخارجية البصرية أو السمعية.

(1) ظافر جعفر عبد الزهرة؛ تأثير استخدام أنواع مختلفة في التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس: (أطروحة ماجستير، بغداد، كلية التربية الرياضية، 1990) ص28.

(2)عباس أحمد السامرائي؛ عبد الكريم السامرائي؛ **كفايات تدريس في طرائق تدريس التربية الرياضية**: (البصرة، مطبعة دار الحكمة، 1991) ص120–124.

(3) وجيه محجوب؛ **محاضرات لطلبة الدكتوراه لمادة التعلم الحركي**،على طلبة الدكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1996.

(4)Lock hart, A ,**Communicating with the learning**, Quest, 17, 1966, p57.

(5) محمد يوسف الشيخ ؛ **التعلم الحركي**: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1984)ص171.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

2–1–2 التغذية الراجعة :

إن التعلم الفعال يتم خلال تحسين أداء المتعلم بوساطة تحصيله المستمر والمتدفق على المعلومات الغاية منها توضيح فعالية الإجراءات التي تتخذ والمدى الذي يتم فيه الاتصال الكامل والدقيق ومثل هذه الإجراءات تدعى بالتغذية الراجعة وهي تلك العملية التي تسهم وتسهل عملية التعلم، إذ بها تتم عملية المقارنة بين الاستجابات الفعلية مع طبيعة الحركة أو المهارة المطلوب أدائها، وهي عبارة عن نظام المعلومات ويقصد به "جمع البيانات من الجو المحيط من قبل الفرد أو الجماعة أو التنظيم لتستخدم في تقويم السلوك أو العمل"[1]، فيما عرفها وجيه محجوب بأنها " نظام توافقي يركز على استقبال المعلومات بواسطة الحواس أي أن التصرف الحركي ناتج عن منهج حركي مرئي مرسوم بالدماغ أو ناتج عن رد فعل "[2]، ولقد أشار(H.T.A.Whihing) بهذا الخصوص بأنها عبارة عن " استقبال المعلومات عن الأداء للمهارة، وبعد اكتمال أداء المهارة يتم إعطاء المعلومات عن طريقة التغذية الراجعة والتي تستقبل عن طريق حاسة واحدة أو اتحاد مجموعة من الحواس تابعة للنظام "[3]، أن اعتماد التعلم على التغذية الراجعة يتم خلال الصورة الأولية عن الحركة أو المهارة المطلوب أدائها، وعند توافر تلك الصورة يؤدي الملاكم المهارة المطلوبة فيما يكون دور المعلومات التي يستلمها المتعلم السابقة نحو الأداء الأمثل أثناء أو بعد الأداء الحركي، فان بإمكان تلك المعلومات استثارة الدافعية نحو التعلم لأنها عاملاً أساسياً في استثارة دافعية المتعلم نحو البحث والاكتشاف عن استجابات توافقية وإيقائها، أو تجنب استجابات خاطئة أو مغلوطة ومحاولة استبعادها أو خمودها، لان " معرفة النتيجة تؤدي في التعلم إذ من خلال يتحسن الأداء وبدونها يؤدي إلى التدهور"[4]، وعليه عد ظافر جعفر التغذية الراجعة بأنها " المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم ومن مصادر مختلفة سواء كانت داخلية أو خارجية أو كليهما معاً قبل أو أثناء أو بعد الأداء الحركي، الهدف فيها تعديل الاستجابات الحركية

(1) كلارتس –أ– نيول؛ **السلوك الإنساني في الإدارة التربوية**، (ترجمة) طه الحاج ومحمد خليل، ط1 : (عمان، الدار العربية للتوزيع والنشر، 1988) ص79.

(2) وجيه محجوب؛ **علم الحركة التعلم الحركي** : (الموصل، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر، 1989) ص43.

(3) H. T. A. Whiting .**Concept in skill learming** .London. 1975, p113.

(4) فاضل محسن؛ **أسس علم النفس التربوي** : (الموصل، دار الكتب، 1991) ص176.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

– في دراسة أجراها جمال صالح وآخرون (1989)[1] (أثر التغذية الراجعة البصرية على مستوى إنجاز الوثب العالي) .

وكان الهدف من الدراسة هو إيجاد طريقة فعالة بإعطاء الإرشادات من المدرس عند تدريب فعالية الوثب العالي فضلا عن معرفة أي من الطرائق أكثر فعالية في عملية تزويدهم بالتغذية الراجعة السمعية + البصرية أم السمعية أم البصرية، فيما اشملت عينة البحث (60) طالباً قسموا على مجموعتين (ضابطة، وتجريبية) من طلبة المرحلة في كلية التربية الرياضية للعام الدراسي .

واستنتج الباحث وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الطريقة السمعية + البصرية. وهي أفضل طريقة مساعدة لتعلم فعالية الوثب العالي، وتليها السمعية بمفردها وأخيراً الضابطة.

3– إجراءات البحث :

3–1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملاءمته لطبيعة المشكلة .

3–2 عينة البحث :

اختار الباحث ثلاث شعب من المرحلة الثانية لطلاب كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد، وهي المجموعة التي يقوم الباحث بتدريسها، على وفق الأسلوب العشوائي، وتكونت العينة من 45 طالباً إذ يضمن الباحث الالتزام الطلبة وتواجدهم أثناء الدروس كونه درس منهجي، وبواقع 15 طالبا في الشعبة الواحد، وقد استبعد الباحث الطلبة غير المنتظمين في الحضور والذين تغيبوا لأكثر من ثلاث محاضرات وعليه تم اختيار 30 طالباً ليمثلوا عينة البحث، وأجراء الباحث تجانساً لعينة البحث بعد إتمام الاختبارات القبلية وهذا ما يؤكده الجدول (1) وعليه تساوت العينة حسب التوزيع الأولي الذي يتم عليه أساس الاختبارات القبلية.

(1) جمال صالح حسن و آخرون؛ **اثر المعلومات الجوابية على مستوى الإنجاز في الوثب العالي**، وقائع المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق،ج2 : (الموصل، مطبعة التعليم العالي، 1988)ص232.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

وهنالك عدة عوامل تؤثر في التغذية الراجعة منها[1]:

1– مرحلة التعلم.

2– وقت إعطاء التغذية الراجعة.

3–نوع الفعالية أو المهارة المراد تعلمها .

وقد قسم بعض العلماء التغذية الراجعة إلى نوعين أساسيين وهما[2]:

1–التغذية الراجعة الجوهرية.

2–التغذية الراجعة الإضافية

2–2 الدراسات المشابهة :

–دراسة ستيفن (1996)[3] (مقارنة بين نماذج التغذية الراجعة المستخدمة من المدرسين ذوي الخبرة مع المدرسين عديمي الخبرة).

هدفت الدراسة التعرف على أوجه التباين بين نماذج التغذية الراجعة المستعملة من قبل المدرسين، فيما تمثلا عينة البحث بـــ 10 مدرسين منهم 5 مدرسين ذوي الخبرة و (5) مدرسين آخرين ليس لديهم خبرة في التدريس ولقد تم جمع المعلومات بواسطة الفديوتيب والمسجل السمعي خلال ثلاث دروس للتربية الرياضية وتم تدوين كل وحدة من أنماط التغذية الراجعة بواسطة نظام الملاحظة. فيما استنتج الآتي:.

1–عدم وجود فروق معنوية بين المدرسين ذوي الخبرة وعديمي الخبرة في إعطائهم لإرشادات التغذية الراجعة .

2–ظهور فروق معنوية بين المدرسين ذوي الخبرة وعديمي الخبرة في أشكال الإدراك الحسي الحركي .

(1)D. R, obb, Margrat**, the Dynamics of Motor skill Acquisition New Jersey:** Prentice – Hall, 1972, p. 72.

(2)Rotheinland, A. L., and Arnold, R. K ,**Motor skill theory in practice**, volume, I, Number I, fall. 1976, p, 36.

(3) Steren, K. S .**Differences between experienced and In experienced pH. E**D. Teachers Agumented feed back, Journal of teaching. PH. Ed. Volume, 15, 2, 1996.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

3-5 الأسس العلمية :

3-5-1 الصدق :

تكون الوسيلة أو الأداة صادقة إذا كانت تقيس ما تدعي قياسه[1]، ولغرض التحقق من صدق أسلوب تقيم أفراد عينة البحث، فقد تم حساب الصدق الذاتي وهو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

3-5-2 الثبات :

تعد الأداة ثابتة إذا كانت تعطي نفس النتائج بالاستمرار إذا ما تكرر تطبيقها على نفس المفحوصين و تحت نفس الظروف و الشروط[2]، وللتأكد من ثبات نتائج تقيم أداء أفراد عينة البحث في الكمة المستقيمة لليمين، اختبر الباحث عينة استطلاعية قوامها 4 طلاب، والتي تم استبعادها من التجربة الرئيسة بتاريخ 2005/2/20 ومن ثم عاد الاختبار نفسه بعد مرور أسبوع وبتاريخ 2005/2/27 تحت نفس الظروف .

3-5-2 الموضوعية :

عرضت الاختبارات المعتمة في الدراسة على مجموعة من الخبراء في الملاكمة وأكدوا صلاحيتها في إعطاء النتائج والتي تتطابق مع أهداف البحث .

3-6 الاختبارات المستخدمة في البحث :

استخدم الباحث الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية كمقياس لمستوى أفراد البحث، إذ اشتملت على نزال بثلاثة جولات لكل طالب من أفراد عينة البحث، حكم تلك النزلات مجموعة محكمين•، وتم حساب الضربات الصحيحة خلال النزال لكل فرد من أفراد عينة البحث على وفق الاختبار الآتي :

(1) ديربولد ،ب ،فان دالين؛ **مناهج البحث في التربية و علم النفس**، ط2 (ترجمة) د. محمد نبيل نوفل و آخرون: (القاهرة، مكتبة ألا نجلو المصرية، 1986) ص448.

(2) فان دالين ديوبولد، ب، و آخرون؛ **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط3، (ترجمة) محمد نبيل نوفل، و آخرون: (القاهرة، مكتبة ألا نجلو المصرية، 1982) ص449.

• أسماء السادة الخبراء والمحكمين :

-عماد عبد الحسين، حكم دولي ملاكمة .

-عبد الكريم قاسم، حكم دولي ملاكمة .

-صباح جنجون، حكم دولي ملاكمة .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

جدول رقم (1)

يوضح تجانس أفراد عينة البحث في الاختبارات القبلية للأداء الفني لمهارة اللكمة المستقيمة اليمين .

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف		الدلالة
				المحتسبة	الجدولية	
بين المجموعات	8.60	2	4.30	1.76	3.3277	غير معنوي
داخل المجموعات	66.10	27	2.45			
المجموع	74.70	29				

3-3 أدوات وأجهزة البحث :

استخدم الباحث الأدوات والأجهزة الآتية :

3-3-1 أدوات البحث .

-المراجع العربية والأجنبية .

-أجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصصين .

-الملاحظة المباشرة أثناء النزلات عينة البحث .

-استمارة تسجيل .

3-3-2-أجهزة البحث:

-حلبة ملاكمة.

-قفازات .

-جرس .

-ساعة توقيت .

3-4 التجربة الاستطلاعية:

أجراء الباحث تجربة استطلاعية الغاية منها تشخيص المعوقات والسلبيات التي تصادف الباحث عند أجراء التجربة الرئيسية الخاصة بعينة البحث، وكذلك تدريب فريق العمل المساعد بشكل خاص، وذلك بتاريخ 2005/2/20 على طلاب الشعبة (د) المرحلة الثانية والتي استبعدت من عينة البحث الأصلية .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

لقد تم تطبيق منهج معد على وفق التعبير التصحيحي :(Corrective Statement) والذي يشير إلى كيفية تحسين الأداء من قبل المتعلم، بأشكاله الثلاثة والمشار إليها سلفا، إذ طبقت الشعبة(أ) أسلوب التغذية الراجعة على وفق التعبير التصحيحي بالشكل السمع-بصري، فيما طبقت الشعبة(ب)أسلوب التغذية الراجعة على وفق التعبير التصحيحي والذي يشير إلى كيفية تحسين الأداء من قبل المتعلم، بالشكل الحس-سمعي، أما الشعبة(ج) فقد طبقت أسلوب التغذية الراجعة على وفق التعبير التصحيحي بالشكل البصري-حسي، علما بان المنهج تم تطبيقه لجميع الشعب الثلاثة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2004-2005 وتكونت الوحدة التدريسية 1.30 ساعة وتشمل عمل الإحماء وكل مفردات الوحدة التدريسية ولقد استمر التعليم لهذه المهارة ضمن المنهج المحدد لها وهو 30 يوم بواقع وحدتين تدريسيتين في الأسبوع، وكان مجموع الوحدات التدريسية لهذا المنهج هي 8 وحدة، من اجل أن يكسب الباحث الوقت الكافي والجيد لتعليم الطلبة لهذه المهارة .

3-7 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية [1]:

-الوسط الحسابي.
-الانحراف المعياري .
-معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
-معادلة تحليل التباين(ف).
-معادلة اقل فرق معنوي. (L.S.D).

(1) وديع ياسين التكريتي، حسن محمد عبد العبيدي؛ **التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية** (الموصل، مطبعة التعليم العالي، 1996)، ص13-112-263.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

3-6-1 اختبار الملاكمة مع الزميل :

وهو من الاختبارات المهمة إذ يتم نزال ملاكمين لثلاثة جولات زمن الجولة دقيقتان واستراحة دقيقة واحدة ويتم حساب الضربات الصحيحة التي تسدد للخصم ويتم تطبيق القانون الدولي للملاكمة ويشير ريسان خريبط مجيد [1] إلى أن الملاكمة مع الزميل تستخدم لقياس مستوى تحمل الملاكمة فضلاً عن قدرته في توزيع الانتباه وحدة الإبصار وصحة الكمة ودقة الحركات المميزة والموجة في المكان والزمان المعنيين إضافة إلى التعرف على سرعة رد الفعل المركب عند أداء الحركات المختلفة .

3-6-2 مواصفات الاختبار :

يتم احتساب اللكمة فقط التي تتوافر فيها شروط اللكمة الصحيحة وهي أن تكون:

1-تكون اليد مغلقة. 2-مصحوبة بثقل الجسم .
3-تصيب المناطق المحددة(وجه وصدر وبطن). 4-عدم ارتكاب الأخطاء خلال تسديد الكمة[2].

3-7 المنهج التدريبي :

لقد طبق الباحث ثلاثة أشكال من أساليب التغذية الراجعة طبقا لتصنيف (هولست واندرسون، 1992)، وان ما يقصد به الشكل أو الطريقة التي تعطى به التغذية الراجعة وتشمل على:

1-سمعي – بصري: هي تلك التغذية الراجعة التي تعطى لفظياً مع عرض لشكل الأداء من قبل المدرس أو النموذج.

2- حسي – سمعي: وهي تلك التغذية الراجعة التي تعطى لفظياً و معززة بالمساعدة اليدوية لتصحيح الأداء.

3-بصري – حسي: هي تلك التغذية الراجعة التي تعطى بالمساعدة اليدوية مقرونة بعرض مثالي من قبل المدرس أو النموذج.

(1) ريسان خريبط مجيد ؛ **موسوعة الاختبارات والقياسات في التربية الرياضية**، والبدنية ج2: (جامعة البصرة، مطابع التعليم العالي، 1989) ص215.

(2) وديع ياسين وآخرون ؛ **المبادى التدريبية و التحكيمية في الملاكمة**،ج2: (جامعة الموصل، مطبعة الجامعة، 1983) ص112.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

4-عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

4-1 عرض وتحليل النتائج :

في ضوء أهداف البحث وفروضه قام الباحث بعرض وتحليل النتائج التي حصل إليها أفراد البحث في الاختبارات القبلية و البعدية لتقييم الأداء الفني للكمة المستقيمة اليمين، فالمجموعة(أ) طبقت التغذية الراجعة بالتعبير التصحيحي وبالشكل سمع- بصري، فيما طبقت المجموعة(ب) التغذية الراجعة بالتعبير التصحيحي وبالشكل سمع- حسي، فضلا عن تطبيق المجموعة(ج) التغذية الراجعة بالتعبير التصحيحي وبالشكل حس-بصري، لكون " هناك اتصالات بين أعضاء الحركة وأعضاء الحس عن طريق تيار عصبي شبيه بالتيار الكهربائي وتنتقل من خلية إلى أخرى من الحواس إلى أعضاء الحركة مثل الشرارات الكهربائية فالتيار العصبي الذي يأتي من أعضاء الحس إلى أعضاء الحركة فتتقلص العضلات أن الجملة العصبية هي التي تنقل السيالة العصبية أو التيار إلى أعضاء الجسم"[1]، وهذا ما يشير إليه التعبير التصحيحي والمتضمن كيفية تحسين الأداء، ولان الطلاب في المرحلة الأولية من التعلم فكان لابد من أن يكون الدور الكبير وكذلك التأكيد على التصحيح والوصف لما يقوم به المتعلم، ولغرض معرفة اوجه المقارنة بينهما للتحقق من اختبار الفرضية المتعلقة بمعرفة التباين بين أشكال التغذية الراجعة المستعملة، لجأ الباحث إلى استعمال تحليل التباين(ف) للتعرف على دلالة الفروق بين أشكال التغذية الراجعة للتعبير التصحيحي، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول رقم (2)

يوضح نتائج تحليل التباين واختبار (ف) لنتائج شكل التغذية الراجعة للتعبير التصحيحي للأداء الفني لمهارة اللكمة المستقيمة اليمين لأفراد عينة البحث

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف		الدلالة
				المحتسبة	الجدولية	
بين المجموعات	223.55	5	44.71	18.85	3.354	معنوي
داخل المجموعات	128.1	54	2.37			
المجموع	351.65	59				

(1) وجيه محجوب؛ **علم الحركة، التعلم الحركي**،ج1 : (الموصل،مديرية مطبعة الجامعة،1985)ص38.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

من خلال الجدول(2) يتبين لنا نتائج تحليل التباين (ف) بين أشكال التغذية الراجعة للتعبير التصحيحي، والذي من خلاله يمكننا معرفة قيمة (ف) المحتسبة والبالغة 18.85 وهي اكبر من القيمة (ف) الجدولية 3.354 تحت درجة حرية (5 ، 54) لاحتمال خطأ 5%، وبما أن قيمة (ف) المحتسبة اكبر من قيمة (ف) الجدولية فهذا يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين أشكال التغذية الراجعة المستعملة من قبل أفراد عينة البحث .

ويعزو الباحث سبب تلك الفروق إلى كون " العملية التعليمية ضمن المنظور الحديث عملية متطورة تتداخل فيها مجمل من العناصر والمؤثرات والتي تصب وبدرجات تأثير متفاوتة في محصول أو ناتج تلك العملية، وهذا يصح على جميع العمليات التعليمية وفي الاختصاصات التربوية المختلفة بضمنها مجال التربية الرياضية وعلى وجه الخصوص مجال التعليم الحركي"[1]، وبما أن عملية التغذية الراجعة في هذا الشكل هي عبارة عن خليط من الأسلوب البصري والأسلوب السمعي لذا كان لابد من استعمال اكثر من أسلوب لغرض تحقيق أهداف هذا الشكل .

ويعزو الباحث أسباب تلك الفروق إلى كون الأدوار لأولى للتعليم أي مهارة حركية سوف تعتمد على المدخلات البصرية ولكن بعد مدة من التدريب يتحول الاعتماد على المعطيات الحسية أما (Klein 1976) نقلا عن يعرب خيون [2] فقد توصل إلى أن المعلومات حول الحدث إذ أتت من البصر والسمع و ألمس وعند وجود المعلومات البصرية لغرض الاستجابة فان الاهتمام يكون مركز إلى البصر، أما الإحساس بالجسم أو موقع الأطراف خلال أداء الحركة هو من صلب الأداء، وعليه " ومن اجل استيعاب الواجب الحركي المطلوب يجب توضيح أهميتها "[3]، ولغرض تبيان لصالح من تلك الفروق استعمل الباحث قانون L. S. D اقل فروق معنوية والموضح في جدول (3) .

(1) عامر رشيد سبع؛ **اثر عملية التصحيح ودقتها في تعلم واكتساب واحتفاظ الحركات الوحيدة**،وقائع المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق،ج2 : (الموصل،مطبعة التعليم العالي،1988)ص184..

(2) يعرب خيون ؛ **التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق**: (بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، 2002) ص188.

(3) عبد علي نصيف؛ **التعلم الحركي**،ط1 : (الموصل،مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر،1980)ص116.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

جدول (3)

يوضح الفروق بين الأوساط الحسابية أشكال إعطاء التغذية الراجعة لعينة البحث وقيمة L.S.D%5 وقيمة L.S.D%1 .

المتغيرات	الأوساط الحسابية	فروق الأوساط	قيمة L.S.D	
			%5	%1
المجموعة(أ)قبلي–المجموعة(أ)بعدي	17.000–12.800	4.2–**	0.201	0.497
المجموعة(أ)قبلي–المجموعة(ب)قبلي	12.000–12.800	0.8**		
المجموعة(أ)قبلي–المجموعة(ب)بعدي	15.200–12.800	2.4–**		
المجموعة(أ)قبلي–المجموعة(ج)قبلي	11.500–12.800	13.00**		
المجموعة(أ)قبلي–المجموعة(ج)بعدي	14.600–12.800	1.8–**		
المجموعة(أ)بعدي–المجموعة(ب)قبلي	12.000–17.000	5.000**		
المجموعة(أ)بعدي–المجموعة(ب)بعدي	15.200–17.000	4.8**		
المجموعة(أ)بعدي–المجموعة(ج)قبلي	11.500–17.000	5.5**		
المجموعة(أ)بعدي–المجموعة(ج)بعدي	14.600–17.000	2.4**		
المجموعة(ب)قبلي–المجموعة(ب)بعدي	15.200–12.000	3.2–**		
المجموعة(ب)قبلي–المجموعة(ج)قبلي	11.500–12.000	0.5**		
المجموعة(ب)قبلي–المجموعة(ج)بعدي	14.600–12.000	2.6–**		
المجموعة(ب)بعدي–المجموعة(ج)قبلي	11.500–15.200	3.7**		
المجموعة(ب)بعدي–المجموعة(ج)بعدي	14.600–15.200	0.6**		
المجموعة(ج)قبلي–المجموعة(ج)بعدي	14.600–11.500	3.1–**		

** تعني هناك فروق معنوية تحت مستوى دلالة L.S.D%1

* تعني هناك فروق معنوية تحت مستوى دلالة L.S.D%5

من خلال الجدول (3) يمكننا معرفة الفروق المعنوية، إذ كانت هناك فروق معنوية بين المجموعة(أ) قبلي مع كل من المجموعة(أ) بعدي والمجموعة(ب) قبلي والبعدي والمجموعة(ج) قبلي وبعدي تحت مستوى دلالة L.S.D%5 و L.S.D%1 ، وكذلك الشعبة(أ) مع الشعبة(ب) لها فروق معنوية تحت مستوى دلالة L.S.D%5 و L.S.D%1، وان جميع تلك الفروق المعنوية

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

لصالح المجموعة(أ) قبلي والتي طبقت التغذية الراجعة بالتعبير التصحيحي على وفق الشكل سمع–بصري،فيما كانت الفروق لصالح المجموعة(أ) بعدي والمجموعة(ب) بعدي والمجموعة(ج) بعدي .

أما المجموعة(أ) بعدي فكان لها فروق ذات دلالة معنوية مع المجموعة(ب)قبلي والمجموعة(ج) قبلي وبعدي تحت مستوى دلالة L.S.D%5 و L.S.D%1، ولصالح المجموعة(أ) بعدي مع كل من المجموعة(ب) قبلي وبعدي والمجموعة (ج) قبلي وبعدي .

والمجموعة(ب) قبلي مع كل من المجموعة(ب) بعدي ولصالح المجموعة(ب) بعدي فيما كان لها فروق مع المجموعة(ج) قبلي والبعدي تحت مستوى دلالة L.S.D%5 و L.S.D%1 ، ولصالح المجموعة(ج) قبلي وبعدي .

وكذلك المجموعة(ب) بعدي مع كل من المجموعة(ج) قبلي وبعدي هي الأخرى كان لها فروق معنوية تحت مستوى دلالة L.S.D%5 و L.S.D%1، وان جميع تلك الفروق المعنوية لصالح المجموعة(ب) بعدي والتي طبقت التغذية الراجعة بالتعبير التصحيحي على وفق الشكل سمع–حسي.

فيما كانت الفروق لصالح المجموعة(ج) بعدي مع المجموعة(ج) قبلي تحت مستوى دلالة L.S.D%5 و L.S.D%1، وان جميع تلك الفروق المعنوية لصالح المجموعة(ج) بعدي والتي طبقت التغذية الراجعة بالتعبير التصحيحي على وفق الشكل حسي–بصري .

ويعزو الباحث سبب ذلك لكون المعلومات البصرية مع الشرح اللفظي مهم جداً في مراحل التعلم الأولى وهذا ما أكده (Lock Hart 1966) " أن المعلومات البصرية مع اللفظية مهم جداً في مراحل التعلم الأولى"[1]، أما (Karp 1978) فقد وجد " بأن المعلومات البصرية مع الشرح اللفظي هو أحسن طريقة للتعلم السريع" [2] فيما أشارت نتائج دراسة جمال صالح حسن و آخرون ألا أن " افضل طريقة للتعلم في الوثب العالي هي الطريقة اللفظية البصرية لما حققته من معنوية عالية "[3] لان أجهزة الاستقبال بالجسم لها القدرة على تزويد الجسم بالتغذية الراجعة وهذا

(1) Lock hart , A .**op, cit** , 1966, p57.

(2) Karp,C.D,**Behsvoral symbolic modelling as feed back in the acquisition , of hierarchically arraged skills**,Unpublished dotoral dissertation,Ohlo state University,1978, p. 63.

(3) جمال صالح و آخرون ؛ **اثر التغذية اللفظية البصرية على مستوى إنجاز الوثب العالي:** (بحث منشور في وقائع المؤتمر العلمي الثالث لكليات التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1989) ص792.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

1- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للأداء الفني للكمة المستقيم اليمين لأفراد عينة البحث في المجاميع الثلاثة ولصالح الاختبارات البعدية تحت مستوى دلالة L.S.D 1% , L.S.D 5%، أي أن أشكال التغذية الراجعة على وفق التعبير التصحيحي كان لها تأثير إيجابي في عملية تعلم مهارة اللكمة المستقيمة اليمين لأفراد عينة البحث .

2- هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية للأداء الفني للكمة المستقيمة اليمين بين المجاميع الثلاثة ولصالح المجموعة التي طبقت تعلم مهارة اللكمة المستقيمة اليمين بالتغذية الراجعة ذات التعبير التصحيحي على وفق الشكل السمع-بصري تحت مستوى دلالة L.S.D 1% , L.S.D 5%، وهذا يؤكد إيجابية هذا الشكل في عملية تعلم تلك المهارة .

5-2 التوصيات :

يوصي الباحث بالأتي :

1- باستعمال التغذية الراجعة بالتعبير التصحيحي على وفق الشكل سمع-حسي في تعلم مهارة اللكمة المستقيمة اليمين لطلاب المرحلة الثانية في كليات التربية الرياضية .

2- بالقيام ببحوث مشابهة لبقية التعابير للتغذية الراجعة للمهارات الباقية التي تدرس ضمن منهج درس الملاكمة لطلاب كليات التربية الرياضية .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

ما أشار إلية (محمد يوسف الشيخ) إلى " أن التغذية الراجعة (المرتدة) البصرية لها أهمية أساسية لأنماط كثيرة في الأنشطة المهارية "[1]، ولهذا فان تطور الأداء المهاري للمتعلم ينمي لديه حاسة الشعور الحركي والتي تتيح له الحصول على تغذية راجعة دقيقة من التغذية الخارجية البصرية أو السمعية، وان تلك النتائج تتفق مع نتائج دراسة صفوت محمد يوسف واحمد المتولي منصور نقلا عن قتيبة زكي آلتك [2] إذ استنتجا ألا أن " المزج بين التغذية اللفظية والتغذية بالمسجل المرئي عامل هام وفعال في التعليم، كما يشير (بول) نقلا عن قتيبة زكي آلتك " أن كثير من البحوث لبيان فاعلية الوسائل السمعية والبصرية أظهرت بكيفية قاطعة انه في إمكانها أن تنقل الحقائق وتعطي نتائج باهرة في بعض الأحيان كما أثبتت هذه الطرق فاعليتها في اختصار الوقت والجهد بنسبة 20% على الطريقة التقليدية، ومما لاشك فيه أن أية طريقة أو أداة تستطيع أن تزيد من فاعلية تعلمنا لجديرة بالتفكير الجدي والاعتبار" [3] " لكون المعطيات اللفظية والكلامية قبل و أثناء الأداء يمكن أن تساعد المتعلم لان يكون متهيئ ومتوقع وبالتالي أداء الحركة الصحيحة في الوقت المناسب "[4]، ولقد أكد جمال صالح حسن و آخرون " يجب على المتعلم أن يقيم ويحلل المعلومات بعد أن يفهم المدرس الطالب بطريقة تحليل هذه المعلومات وذلك عن طريق التغذية الاسترجاعية البصرية والسمعية "[5].

(1) محمد يوسف الشيخ ؛ **مصدر سبق ذكره**،ص171.

(2) قتيبة زكي التك؛ **تأثير الأقلام التوضيحية على دقة تعلم دورة الكتفين الأمامية على جهاز الحلق**، وقائع المؤتمر العلمي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق،ج1 : (الموصل ، مطبعة التعليم العالي،1989) ص124.

(3) قتيبة زكي التك؛ **المصدر السابق نفسه**، ص125.

(4) يعرب خيون ؛ **مصدر سبق ذكره**، ص186.

(5) جمال صالح حسن و آخرون؛ **مصدر سبق ذكره**، ص783.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

- هلال عبد الرزاق شوكت وآخرون ؛ **تحليل وتقويم السلوك التدريسي لمطبقي ومطبقات معهد المعلمين – بغداد للسنة الدراسية 1988/ 1989**: (مجلة التربية الرياضية، جامعة بغداد، العدد الأول، نيسان 1990) .
- جمال صالح و آخرون ؛ **اثر التغذية اللفظية البصرية على مستوى إنجاز الوثب العالي**، : (بحث منشور في وقائع المؤتمر العلمي الثالث لكليات التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1989) .
- جمال صالح حسن و آخرون؛ **اثر المعلومات الجوابية على مستوى الإنجاز في الوثب العالي**، وقائع المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق،ج2: (الموصل، مطبعة التعليم العالي، 1988) .
- ديربولد ب فان دالين؛ **مناهج البحث في التربية و علم النفس**،ط2 (ترجمة) د. محمد نبيل نوفل و آخرون: (القاهرة، مكتبة ألا نجلو المصرية، 1986) .
- ريسان خريبط مجيد ؛ **موسوعة الاختبارات والقياسات في التربية الرياضية**، والبدنية ج2: (جامعة البصرة، مطابع التعليم العالي، 1989) .
- ظافر جعفر عبد الزهرة؛ تأثير استخدام أنواع مختلفة في التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس، أطروحة ماجستير، بغداد، كلية التربية الرياضية، 1990.
- عامر رشيد سبع؛ **اثر عملية التصحيح ودقتها في تعلم واكتساب واحتفاظ الحركات الوحيدة**،وقائع المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق،ج2: (الموصل،مطبعة التعليم العالي،1988).
- عباس أحمد السامرائي؛ عبد الكريم السامرائي؛ **كفايات تدريس في طرائق تدريس التربية الرياضية**: (البصرة، مطبعة دار الحكمة، 1991).
- عبد الفتاح إسماعيل؛ **مدارس الملاكمة العربية والعالمية**: (دمشق، دار القومية للطباعة والنشر، 1997) .
- عبد علي نصيف؛ **التعلم الحركي**،ط1 : (الموصل،مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر،1980).
- فاضل محسن؛ **أسس علم النفس التربوي**: (الموصل، دار الكتب، 1991) .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

- فان دالين ديوبولد، ب، و آخرون؛ **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط3، (ترجمة) محمد نبيل نوفل، و آخرون: (القاهرة، مكتبة ألا نجلو المصرية، 1982).
- قتيبة زكي التك؛ **تأثير الأقلام التوضيحية على دقة تعلم دورة الكتفين الأمامية على جهاز الحلق**، وقائع المؤتمر العلمي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق،ج1 : (الموصل ، مطبعة التعليم العالي،1989).
- كلارتس –أ– نيول؛ **السلوك الإنساني في الإدارة التربوية**، (ترجمة) طه الحاج ومحمد خليل، ط1 : (عمان، الدار العربية للتوزيع والنشر، 1988) .
- محمد يوسف الشيخ ؛ **التعلم الحركي**: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1984).
- وجيه محجوب؛ **علم الحركة ، التعلم الحركي**،ج1 : (الموصل،مديرية مطبعة الجامعة،1985).
- وجيه محجوب؛ **علم الحركة التعلم الحركي** : (الموصل، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر، 1989).
- وجيه محجوب؛ **محاضرات لطلبة الدكتوراه لمادة التعلم الحركي**،على طلبة الدكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1996.
- وديع ياسين التكريتي، حسن محمد عبد العبيدي؛ **التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية** (الموصل، مطبعة التعليم العالي، 1996).
- وديع ياسين وآخرون ؛ **المبادى التدريبية و التحكيمية في الملاكمة**،ج2: (جامعة الموصل، مطبعة الجامعة، 1983) .
- يعرب خيون ؛ **التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق**: (بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، 2002) .

- D. R, obb, Margrat**, the Dynamics of Motor skill Acquisition New Jersey:** Prentice –Hall, 1972.
- H. T. A. Whiting .**Concept in skill learming** .London. 1975.
- Karp,C.D,**Behsvoral symbolic modelling as feed back in the acquisition , of hierarchically arraged skills**,Unpublished dotoral dissertation,Ohlo state University,1978.
- Lock hart, A ,**Communicating with the learning**, Quest, 17, 1966.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

- Rotheinland, A. L., and Arnold, R. K ,**Motor skill theory in practice**, volume, I, Number I, fall. 1976.
- Steren, K. S .**Differences between experienced and In experienced pH. E**D. Teachers Agumented feed back, Journal of teaching. PH. Ed. Volume, 15, 2, 1996.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005